استقبل رؤساء مجلس الشورى والنواب بدول "التعاون"

ملك البحرين: الأمير عبدالله يرحب بأي تجمع خليجي

الحملات المغرضة ضد المملكة تستهدف جميع دول المنطقة

مغادرة رئيس مجلس الأمة الكويتي ورئيس مجلس الشورى السعودي

المنامة - واس:

■ أعرب جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين عن اعتزازه بالعلاقات التي تربط بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبمستوى التعاون الوثيق القائم بين الدول الاعضاء. واكد جلالته خلال استقباله أمس رؤساء مجالس الشورى والوطني والامة والنواب بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والامين العام للمجلس المشاركين في أعمال الاجتماع التشاوري بين رؤساء المجالس اكد مساندة بلاده ودعمها لكل جهد يصب في تعزيز وتطوير العلاقات بين الدول الاعضاء بالمجلس. كما أكد أيضا على اهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين المجالس النيابية بدول المجلس باعتبارهما الوسيلة الفعالة والمثلى لتوحيد كل الجهود والطاقات وتعزيز المسيرة الديمقراطية معربا عن ترحيب مملكة البحرين بعقد هذا الاجتماع الذي يشكل فرصة طيبة لتبادل الآراء والافكار التي تسهم في تطوير العلاقات بين مجالس الشورى والنواب بالمجلس وتطوير العمل البرلماني والتباحث حول التنمية السياسية بدول المجلس تحقيقا لكل الاهداف المنشودة. واكد جلالته ان قادة دول المجلس يدعمون كل الاعمال التي تقوم بها كل المجالس الخليجية منوها بالدور الكبير لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي يبارك ويرحب بالتجمع الخليج من خلال المجالس في دول مجلس التعاون. ورأى جلالته ان الاصلاح يجب ان يأتي من أهله دون الحاجة الى ان يدعوهم احد لذلك مؤكدا ان دول الخليج مثل الجسد الواحد اذا اصاب احد منا شيء قد يصيب الجميع. واستنكر جلالته الحملات الاعلامية التي تتعرض لها المملكة بين وقت وآخر وقال «ان استهداف المملكة العربية السعودية بحملات اعلامية مغرضة ما هو الا استهداف لكل دول مجلس التعاون الخليجي لان المملكة تمثل العمق الاساسي لكافة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، داعيا جلالته الى تكثيف الجهود والتكاتف بين دول المجلس للوقوف والتصدي لهذه الحملات. واثنى جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة على الجهود المبذولة من قبل رؤوساء مجالس الشورى والوطني والأمة والنواب بدول مجلس التعاون والرامية بالارتقاء بالمسيرة الديمقراطية في دول المجلس وصولا الى التكامل بين المؤسسات الديمقراطية وتعزيز دورها على مختلف الاصعدة الاقليمية والدولية.. مشيدا بما تم التوصل اليه في الاجتماع التشاوري من قرارات وتوصيات تخدم توجيهات دول المجلس في المجال البرلماني. ومن جانبه عبر معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد عن شكره العميق لمملكة البحرين ملكا وحكومة وشعبا على استضافة هذا اللقاء ودعمهم هذا اللقاء الاخوي بين رؤساء المجالس الخليجية مؤكدا أن الاصلاح ليس بمعزل عن قيادات دول مجلس التعاون وان المسؤولية تقع على عاتق المجالس قبل القيادات لتقديم المشورة والرأي الصائب الهادف لمصلحة كل أبناء الخليج. كما عبر رؤساء المجالس الخليجية عن شكرهم لجلالة ملك البحرين معتبرين هذا الاجتماع الانطلاقة الحقيقية لانشاء برلمان خليجي موحد يسهم في تحقيق التقدم والازدهار لابناء دول مجلس التعاون الخليجي. وعقب اللقاء حضر الجميع مأدبة الغداء على مائدة جلالة ملك مملكة البحرين. إلى ذلك دعا ولي عهد مملكة البحرين صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة إلى تشجيع العمل البرلماني في دول الخليج وتفعيل العلاقات بين المجالس في دول الخليج من اجل بناء مستقبل مشرق وزاهر وطموح لابناء دول المنطقة لانهم هم العنصر المهم في كل دول الخليج. جاء ذلك خلال استقبال سموه لمعالي رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد ورؤساء المجالس الخليجية المشاركين في الاجتماع التشاوري لرؤساء مجالس الشورى والوطني والامة والنواب بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ورحب سموه بالخطوة البناءة الهادفة لتوحيد العمل والتعاون بين المجالس الخليجية من خلال تجمع هذه المجالس وعقد لقاءات دورية تتم من خلالها مناقشة موضوعات تهم مصالح ابناء دول المجلس. ومن جانبه اوضح رئيس مجلس الشورى ان اللقاءات بين المجالس الخليجية ستسهم في تفعيل العلاقات واواصر التعاون بين دول المجلس لانها تجرى وفق اطار المشاركة الشعبية لابناء دول المجلس. وفي ختام اللقاء قدم الشيخ ابن حميد ورؤساء المجالس شكرهم العميق لسموه ولمملكة البحرين ملكا وحكومة وشعبا على استضافة هذا اللقاء الذي جمع رؤساء واعضاء من المجالس الخليجية.

بوش هنأ بوتفليقة على الفوز

واشنطن تنوه بنزاهة الانتخابات الجزائرية

الأطلسي: جرت وفق المسار الديمقراطي

الجزائر - مكتب «الرياض»، فتيحة بوروينة:

■ وجه الرئيس الأمريكي جورج بوش رسالة إلى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة يهنئه فيها بفوزه بولاية رئاسية ثانية في الاقتراع الرئاسي الذي جرى يوم الثامن من أبريل الجاري وشكلت الرسالة التي وصلت بوتفليقة ضمن عشرات أخرى من رؤساء وملوك الدول الشقيقة والصديقة اعترافاً صريحا من واشنطن بنزاهة الانتخابات وضربة قوية للقطب المعارض للرئيس ممن دخلوا معه المنافسة ورفضوا نتائج الانتخابات بدعوى أنها مزورة ولا تعكس الواقع.

و من شأن الاعتراف الأمريكي بشفافية ونزاهة الرئاسيات في الجزائر أن يعزز شرعية الرئيس بوتفليقة المطعون فيها من قبل خصومه وعلى رأسهم علي بن فليس الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني وعبد الله جاب الله زعيم الحزب الإسلامي المعارض حركة الإصلاح الوطني ويدفع به إلى المضي قدما في تحقيق المصالحة الوطنية التي يدعو إليها ويشرع في تنفيذ وفتح العديد من الملفات الساخنة التي تم تعليقها متسلحا هذه المرة بالدعم الشعبي الذي حظي به وجعله يحقق فوزا ساحقا على خصومه بغالبية مطلقة أحدثت المفاجأة حتى داخل قطب التحالف الرئاسي الذي دعم ترشحه لولاية رئاسية ثانية بل جعل منه أول رئيس جزائري يفوز بعهدة رئاسية ثانية منذ الاستقلال. ومن شأن هذا الاعتراف أيضا أن يستثمره الرئيس الجزائري في إعادة النظر في العلاقة التي يقال انها متوترة بينه وبين جناح داخل المؤسسة العسكرية ممن يعارض دعوته للمصالحة الوطنية وعودة «المغرر بهم إلى المجتمع، وهي المؤسسة التي ظلت رقما مهما في معادلة تنصيب وتنحية الرؤساء في الجزائر ولم يصوت أفرادها لأول مرة في تاريخ الانتخابات الجزائرية داخل الثكنات بعدما نجح الحزب الإسلامي المعارض لزعيمه عبد الله جاب الله بعد تعديل قانون الانتخابات وتمريره داخل البرلمان من إلغاء الصناديق الخاصة المتهمة بممارسة التزوير لصالح الشخصية التي يرضى عنها الجيش والدفع بالعسكر والأسلاك التابعة إلى التصويت مثلهم مثل باقي المواطنين في مكاتب ومراكز التصويت المنتشرة عبر كامل التراب الوطني.

وأشادت الإدارة الأمريكية بشفافية المسار الانتخابي في الجزائر مشيرة أنه لا مجال للتشكيك في النتائج وفي فوز الرئيس بوتفليقة وقال الناطق الرسمي المساعد لكتابة الدولة الأمريكية للخارجية في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية ان الملاحظات الأولية للملاحظين الأجانب تؤكد أن المسار الانتخابي تم في شفافية تامة وبعيدا عن كل الشكوك وأنه «ليس ثمة داع للشك في هذه التصريحات حيث لم نسجل تجاوزات قد تشكك في مصداقية النتائج».

وفي سابقة هي الأولى من نوعها أوضحت منظمة حلف شمال الأطلسي التي ليس من عادتها التعليق على نتائج الانتخابات مهما كان البلد الذي تنظم به أن الانتخابات الرئاسية التي شهدتها الجزائر جرت وفق متطلبات المسار الديمقراطي، وأكد مصدر مأذون في المنظمة لوكالة الأنباء الجزائرية أن الاقتراع الرئاسي جرى طبقا للمعايير التعددية «وأن النتائج، لم تكن معروفة من قبل كما هو الشأن في بعض البلدان وتعزز شهادة الإدارة الأمريكية ومعها منظمة الحلف الأطلسي التصريحات التي أدلى بها وفود الملاحظين الدوليين الذين تابعوا وراقبوا سير الانتخابات الرئاسية في الجزائر في الجهات الأربع من القطر الجزائري إذ أجمع رؤساء وفود كل من الجامعة العربية وهيئة الأمم والبرلمان الأوروبي والاتحاد الإفريقي ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبية والكونغرس الأمريكي في تصريحات للصحافة على أنهم لم يلاحظوا منذ انطلاق العملية الانتخابية وإلى غاية انتهاء الفرز وإعلان النتائج «وقوع أية تجاوزات أو انزلاقات تمس بمصداقية الاقتراع» وان ممثلي المترشحين الخمسة الذين التقوا بهم «لم يقدموا أية شكاوى تطعن في شفافية ونزاهة العملية الانتخابية» مؤكدين أن الأجواء التي جرت فيها الانتخابات هي نفسها في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ووعد بعضهم بالتدخل في حال تسجيل أي طعون من شأنها الادعاء بأي تزوير.

وفد حكومي في جنيف للرد على اتهامات بانتهاك حقوق الإنسان

الرئيس السوداني تباحث مع نظيره التشادي في إنجاح المفاوضات مع متمردي دارفور

الخرطوم - مكتب «الرياض» - من جعفر الربابي:

■ قام الرئيس السوداني عمر البشير أمس بزيارة ليوم واحد للعاصمة التشادية انجمينا بحث مع نظيره التشادي ادريس دبي وسائل دفع التفاوض السياسي بين الحكومة وحاملي السلاح بدارفور في إطار رعاية الرئيس دبي للمفاوضات، وتستهدف الزيارة أيضا تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والتعبير عن تقدير الخرطوم لجهد دبي في انجاح المفاوضات الأخيرة.. ورافق البشير في زيارته لانجمينا الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية والدكتور الطيب ابراهيم محمد خير مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الأمنية. وبدأ سريان وقف اطلاق النار بين الحكومة وحاملي السلاح بدارفور في الساعة الثامنة من مساء أمس (الأحد) حسب نص لتثبيت الثقة ومعالجة الآثار كافة التي ترتبت على الأحداث، هذا وكانت السلطات السودانية اطلقت سراح (٦٣) موقوفاً على ذمة الأحداث التي شهدتها المنطقة مؤخرا.. واعلن مبعوث الرئيس البشير لمفاوضات انجمينا الشريف احمد عمر بدر وزير الاستثمار عن توجيه صدر من مدير جهاز الامن لوطني باطلاق سراح كافة الاسرى والمعتقلين في دارفور، واوضح الدكتور التيجاني صالح فضيل وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية الناطق الرسمي باسم وفد الحكومة في المفاوضات في مؤتمر صحفي ان الطرفين سيلتقيان بعد (٩) ايام في انجمينا مرة اخرى لمواصلة الحوار السياسي وسيقدم كل طرف ورقة تحمل رؤيته للحل السياسي بينما سيتقدم الوسيط التشادي بورقة ثالثة، وقال ان كل المجموعات المسلحة والقيادات الميدانية تشارك في المفاوضات، وان وفد حاملي السلاح بلغ (٥٥) عضوا ضم قيادات سياسية بينها د. شريف حرير واكد ان الوفد الحكومي كان حريصاً على سد كل الطرق امام فرض اجندة غير وطنية من الوسطاء، وقال ان الحكومة متحمسة ومتفائلة ولا تفترض سوء النية في الطرف الآخر وهدفنا الوصول إلى السلام. وكشف فضيل عن آلية تواصل تم تشكيلها تمثل قناة بين الطرفين لتقريب وجهات النظر وسد أية ثغرات.. وفيما يختص بسيطرة الحكومة على مليشيات الجنجويد حتى لا يتعرض الاتفاق للخطر قال الوزير: الحكومة مسؤولة عن حماية المدنيين وعليها القيام بدورها لتأمين حياة المواطنين من الخوف والرعب، وأكد أن الحكومة لا تدعم أية جهة ضد أخرى. وعن موقف الحكومة السودانية حيال ما ينتظرها أمام لجنة حقوق الإنسان في جنيف يوم الخميس القادم لوقف تمرير المشروع الأوروبي القاضي بارجاع السودان للبند (٩) الخاص بالدول شديدة الانتهاك لحقوق الإنسان وتعيين مقرر خاص لمتابعة أحواله قال وزير العدل علي محمد عثمان يسن رداً على المشروع الأوروبي المقرر التصويت عليه في جنيف صباح الخميس القادم قال: (نحن ضد هذا المشروع وسنقف في مواجهته بقوة وسندخل في معركة ضده لإسقاطه)، وقال الوزير: (لقد توقعنا منذ البداية هذه المواجهة، ونحن لسنا مندهشين كثيراً لذلك). ورداً على سؤال صحفي حول مدى تأثير كلمة كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة الأخيرة أمام لجنة حقوق الإنسان على المشروع الأوروبي الجديد قال وزير العدل: (مؤكد انها كان لها الأثر السلبي لأنها لفتت نظر الناس لشيء لم يكن حقيقة وهذه من الأسباب الرئيسية التي جاءت بي ووزير الخارجية د. مصطفى عثمان اسماعيل إلى دارفور لأنه اتهم السودان بالتطهير العرقي وبمسائل فيها انتهاك لحقوق الأنسان، واوضح الوزير ان مشروع القرار الجديد الخاص بالبند (٩) لا يختلف كثيراً عن مشروع القرار (١٩) الذي كان مقررا ان يجري التصويت عليه يوم (٢٣) الجاري، وقال (سواءكان المشروع بموجب البند (١٩) أو (٩) فكلاهما لدينا واحد ففي البند (١٩) مقرر خاص وفي البند (٩) خبير دولي يقوم مقام مقرر خاص يكتب ويأتي لزيارة البلد ويبحث). وفي ذات السياق توجه إلى جنيف أمس الأول وفد حكومي رفيع ضم مسؤولين من وزارة الخارجية والمدعي العام ونقيب المحامين السودانيين، ومسؤولين عن المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان و(سيواك).

دارفور: خطف ثمانية مدنيين على أيدي مسلحين!

الخرطوم - أ. ف. ب:

■ أفاد موقع اعلامي سوداني على شبكة الانترنت امس الاحد ان ثمانية مدنيين خطفوا على «يد مسلحين في دارفور، قبل ساعات من دخول اتفاق وقف اطلاق النار بين الحكومة والمتمردين حيز التطبيق. وكانت الصحافة السودانية اشارت الى اخلاء سبيل ستين شخصا يشتبه في تورطهم في حركة التمرد في دارفور (غرب). واعلن حاكم ولاية دارفور الجنوبية آدم حامد موسى ان اتفاق وقف اطلاق النار المبرم الخميس في نجامينا عاصمة تشاد بين الحكومة السودانية والمتمردين في دارفور دخل حيز التطبيق امس. واعلن مركز وسائل الاعلام السودانية (موقع اعلامي على شبكة الانترنت) في خبر مصدره الفاشر، كبرى مدن ولاية دارفور الشمالية، ان «رجالا مسلحين من دارفور، لم يحدد عددهم اوقفوا حافلة على الطريق بين الفاشر وميليت وخطفوا ثمانية مدنيين بدون ان يحدد تاريخ هذه العملية. كما لم يوضح المركز ما اذا سقط ضحايا خلال هذا الهجوم. كذلك اعلن المركز استنادا الى «مصادر مطلعة، انه تم الافراج عن ٥٩ شخصا يشتبه في تورطهم في حوادث وقعت اخيرا في دارفور وكانوا معتقلين في ولاية دارفور الشمالية. كما اعلنت صحيفة «اخبار اليوم» المستقلة في خبر من الفاشر، الافراج عن كافة المعتقلين في هذه الولاية خلال حفل نظم مساء السبت. واعلنت الافراج عن ٦٣ شخصا. ولم توضح الصحف اذا كان هناك معتقلون في ولايات دارفور الغربية.